

Received : 02-04-2025	Accepted : 25-06-2025
Published : 30-06-2025	Doi : 10.32699/liar.v9vi1.8681

**Fa'aliyah Namudazi At Ta'lim At Ta'awuni As Ilah Al Bithoqoh
Fi Ta'liimi Mahaarah Al Kalam Ladai Tulab As Shofi Al Asyir
Fil Madrasah Atsanawiyah Al Islamiyah Nahdhotil Ulama
Mranggen Demak**

Maulida Nurul Badriyyah

UIN Walisongo Semarang

maulidabadriyyah24@gmail.com

Abstract

This research used the True Experiment Design method and was carried out at Nahdlatul Ulama Mranggen Demak high school with a sample of 58 students grouped into two classes. Data collection techniques in this research used observation and tests, which were then analyzed using descriptive analysis techniques, ANAVA techniques, and ANAKOVA techniques. From the analyzed data, the results showed that speaking skills in the experimental class were higher than in the control class. The use of this model was carried out well with increasing observation results. Besides that, the results of the ANAVA analysis for speaking skills showed an insignificant value, namely $F = 1.452$ and F criterion = 4.013. The results of the ANAVA analysis of vocabulary ability show significant results because the F value is greater than the F criteria, namely 6.292 and 4.013. Besides that, the results of the covariance analysis of speaking skills after controlling mufrodath mastery showed significant results with $F = 7.684$ and standard $F = 4.016$. These results indicate that the research hypothesis can be accepted because it is supported empirically.

Keyword : *effectiveness, Quiz-Quiz Trade cooperative learning model, speaking skills.*

أ. المقدمة

للغة دور مهم في حياة الإنسان، لأن اللغة الأداة الأساسية للإنسان للتواصل كمخلوقات اجتماعية. تعد اللغة أداة الاتصال فعالة في حياة الناس ويتم استخدامها يوميًا. يستخدم الإنسان اللغة كوسيلة لنقل الأفكار والآراء والمشاعر إلى البشر الآخرين. (Richard, 2008) معظم أفعال الإنسان كاللغة والتعليم والسياسة والاجتماعية والقانون تستخدم اللغة أيضًا، بحيث لا يكون هناك فعل بدون لغة.

يقال استخدام اللغة قد حقق هدفه إذا كان شخص ما قادرًا على فهم نوايا الآخر وأهداف المتحدث. لذلك، لفهم محتوى الكلام في عملية الاتصال، يحتاج من المتكلم والمخاطب إلى المهارات اللغوية. (Mailani et al., 2022)

اللغة لديها علاقة قوية مع الأشخاص الذين يستخدمونها. (Mailani et al., 2022) تتمتع كل دولة بخصائص فريدة تختلف عن بعضها البعض ولا توجد لغة واحدة متماثلة. ولذلك، كمخلوقات اجتماعية يجب علينا أن نتفاعل مع المجتمعات الأخرى حتى تصبح اللغة المستخدمة أوسع. كثيرًا من اللغات في هذا العالم، منها اللغة العربية.

اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في القرآن والأحاديث والمعرفة الدينية الإسلامية. (Musa ala et al., 2019) وبصرف النظر عن ذلك، فإن اللغة العربية تستخدم على نطاق واسع من قبل الناس في أجزاء مختلفة من العالم حتى في عام ١٩٧٣ اعترفت الأمم المتحدة رسميًا باللغة العربية كلغة دولية على قدم المساواة مع لغات الأمم المتحدة الأخرى، مثل الإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية والصينية. (Nasier, 2020) وهذا يثبت أن اللغة العربية لها دور مهم في التواصل العالمي. (abdullah mu'in, 2004)

في اللغة العربية هناك أربع مهارات يجب تحقيقها ولا يمكن فصلها. وهذه المهارات الأربع هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. (محمد علي الخولي، ٢٠٠٠)

إحدى المهارات اللغوية المهمة جدًا هي القدرة على الكلام. الكلام هو إحدى من أنواع المهارات اللغوية التي يجب تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة يتضمن اللغة العربية. (ahmad fuad effendy, 2017) الكلام هو وسيلة لشخصين أو أكثر للتحدث مع بعضهم بعض وتبادل الأدوار.

الكلام هو الكفاءة التي يمكن تحقيقها من خلال الدراسة والممارسة. يجب على الطلاب ان تُدرَّب و تعطى الفرصة للظهور الكلام. ولذلك، يجب أن يتم تعلم المحادثة في بيئة تسمح للطلاب بتطوير مهارة الكلام.(Darmuki & Hariyadi, 2019) وبصرف النظر عن ذلك، هناك العديد من الاستراتيجيات أو نماذج التعليم التي يمكنها تحسين مهارة الكلام بما في ذلك اكتساب مفردات و تراكيب جديدة مما سمع من أشخاص آخرين، وتقليد المفردات التي يتحدث بها اشخاص اخرين و مقارنة المفردات و التراكيب المختلفة.(عمران أحمد علي مصلاح, ٢٠١٥)

الحقيقة في التعلم أن كثير من المعلمين لا يعلمون كيفية الكلام باللغة العربية بشكل جيد وصحيح، بل يقدمون المادة الموجودة في الكتاب المدرسي فقط. وهذا يجعل مهارات الكلام لدى الطلاب بطيئة. يجب تدريس مهارات الكلام في مراحل مناسبة مثل مراحل التحفيز والتفكير ومعالجة الكلمات ونطقها. وبالإضافة إلى ذلك ويجب أن تكون المادة التي يتم تدريسها متوافقة أيضاً مع الحياة اليومية، مثل المحادثات والمناقشات وإعطاء التقارير أو الملخصات ورواية القصص وإلقاء الخطب والأنشطة الأخرى.(Rochma, 2022)

بناءً على البحث المسبق الذي أجراه الباحث، تم تنفيذ تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء مرنجين ديماك بجيد. تبدأ العملية بالتحية عند افتتاح التعلم، والتحقق كشف الحضور، وإعطاء الحافز، وتقديم المادة واضحاً، وتنتهي بإغلاق التعلم ويستنتج المادة.

وفقة أستاذة ركزا ندى أولياء، معلمة اللغة العربية للفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء مرنجين ديماك ، يواجه الطلاب التحديات عند تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام. لا يملك الطلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء مرنجين ديماك بخبرة تعليمية كافية لمهارة الكلام. في النهاية، يتصعب الطلاب لينتقل الفكرة أو التصوّر شفهيًا أو كتابيًا. هذا ترتّب عليه لا يملك الطلاب كثير من المفردات ولا يشاركون في أنشطة الكلام.

فيما يتعلق بالوضع الحالي، تهدف الباحثة إلى تقديم نماذج تعليمية أبرز ومتنوعة ومبتكرة لزيادة مشاركة الطلاب في أنشطة التعلم اللغة العربية ونتائج تعلمهم، وخاصة مهارة الكلام. تهتم الباحثة بإجراء البحث التجريبي حول استراتيجيات التعلم. لترقية مهارة الكلام، تختار الباحثة نموذج التعاوني أسئلة البطاقة.

نموذج التعليم التعاوني أسئلة البطاقة إحدى من نموذج التعلم التعاوني والتي تتضمن أثناء عملية التعلم دائماً وتتطلب من الطلاب أن يكونوا نشطين حتى يتمكنوا من بناء المهارات الاجتماعية الخاصة بالطلاب نفسه. (Fitri et al., 2019) تطوير أسئلة البطاقة بواسطة كاغان، حيث يقوم الطلاب باستجواب شريكهم، والحصول على أسئلة من شريكهم، ثم تبادل البطاقات لتكرار العملية مع شريك جديد. (spencer kagan & miguel kagan, 2009)

يستطيع أسئلة البطاقة تنمية قدرات الطلاب في إيصال الأفكار، ومشاركة المعلومات، واحترام آراء الطلاب الآخرين، ودعوة الطلاب إلى السؤال والإجابة على بعضهم بعضاً، ومشاركة المعلومات المتعلقة بالموضوع وتدريبها والثناء على بعضهم بعضاً (erni guna utama, 2023)

لقد بحثت الباحثة الدراسات السابقة من مصادر مختلفة، وجد الباحثة أكثر من الأشخاص أن يطبق نموذج التعليم التعاوني أسئلة البطاقة، لكنهم لم يركزوا على مهارة الكلام بل ركزوا على إثراء المفردات فقط. وقد شجع هذه الباحثة تبحث عن نموذج التعليم التعاوني أسئلة البطاقة في تعليم مهارة الكلام.

بناء على نتائج البحث الذي كتبها موريزكا خيرونيسا موفاً وديدي نوردياواتي سنة ٢٠٢٣ بالموضوع *"The Effectiveness of Quiz-Quiz Trade Game to Improve the Student' Vocabulary Mastery at The Fourt Grade of MI Ma'arif Banjarsari in The Academic Year 2021/2022"*، أن أسئلة البطاقة يمكن أن تحسن إتقان الطلاب للمفردات. تم إثبات ذلك من خلال اختبار t مع t حسابية $t < 3,956$ جدول، أي $1,697 < 1,697$. (Khoirunisa, 2023)

يشرح البحث الذي كتبه مارك بول توناك كالزادا و فيدا فيلا أنطونيو سنة ٢٠٢٣ بالموضوع *"Effectiveness of quiz-quiz trade incorporating Hugot and Pop Rock Songs in Enhancing Students' Performance in Earth Science"*، أن أسئلة البطاقة التي تجمع بين أغاني هوجوت وموسيقى البوب روك يمكن أن تحسن أداء الطلاب في علوم الأرض. ومما يدل على ذلك أن درجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة وهي ٣٢,٢٢ و ٢٤,٢٤. اختبار t مع t حسابية $t < 25,05$ جدول، أي $10,93 < 10,93$. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الاختبارات التجارية التي تجمع بين أغاني Hugot

وموسيقى البوب روك في تعلم علوم الأرض يمكن أن تجعل الطلاب أنشطاً وحماساً وسعادة وتحفيزاً للعمل معاً ومشاركة الأفكار (Antonio, 2023) و البحث الذي كتبوا أجونج واهيو أدهي، وميمونة سعدية، وعبد الحى القطاني بالموضوع "*Manajemen Kelas Melalui Model Pembelajaran Kooperatif Quiz-Quiz Trade Guna Menciptakan Suasana Pembelajaran Bahasa Arab Efektif*". الاستنتاج في هذا البحث هو أن التعلم باستخدام نموذج التعليم التعاوني أسئلة البطاقة في تعلم اللغة العربية يجب أن يتقنه المعلمون في إدارة الفصل حتى يكون التعلم فعالاً ويكون جو الفصل أكثر متعة ويسهل الطلاب لتعلم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام (المحادثة). هذا الحال مضبوط بنتائج الاستبيان الذي تم توزيعه، وافق ٦٢,٥٪ من الطلاب على أنهم سعداء وشعروا بالمساعدة بهذه الطريقة، و ١٢,٥٪ وافقوا بشدة، و ٢٢٪ عارضوا ذلك. وافق ما يصل إلى ٥٧,٥٪ من الطلاب على أنهم اكتسبوا خبرة جديدة من خلال نموذج التعليم التعاوني أسئلة البطاقة، ووافق ٢٠٪ بشدة، بينما اختلف ٢٢,٥٪ المتبقين. أما بالنسبة التسهيل ممارسة المحادثات، النتائج هي الناتجة موافقة بنسبة ٦٧,٥٪، وموافقة شديدة بنسبة ٢٢,٥٪، ورفض ١٠٪. وفيما يتعلق بتأثير هذا النموذج المراقبة يستطيع ان تشجيع الطلاب على أن يكونوا نشطين، وافق ما يصل إلى ٥٧,٥٪، ووافق ٢٥٪ بشدة، وعارض ١٧,٥٪ فقط. (Rosmayanti, 2020)

لتقليل التحيز في نتائج استنتاجات البحث من استخدام نموذج التعليم التعاوني أسئلة البطاقة في مهارة الكلام، سيتم مراقبة في هذا البحث من خلال متغير مشترك هو إتقان المفردات لدى الطلاب.

وبناء على الشرح السابق، تتمثل مشكلة تعلم مهارات الكلام لدى طلاب الصف العاشر في ضعف قدرتهم على التعبير عن أفكارهم وآرائهم بفعالية، لذا يلزم نموذج التعليم مبتكر وتفاعلي لتحسين مهارات التحدث لديهم. يُعد نموذج التعلم أسئلة البطاقة أحد البدائل المتاحة للتغلب على هذه المشكلة. لذلك، تهدف هذه البحث إلى تحديد فعالية نموذج التعلم التعاوني أسئلة البطاقة في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء مرنجين ديماك.

ب. مناهج البحث

يستخدم هذا البحث الكمي. البحث الكمي نوع من البحث المنهجي والمخطط والمتناسك. و هو البحث الذي توجد فيه بيانات عددية تعتمد على الإجراءات أو السلوك الملاحظ من العينة. (punaji setyosari, 2013)

يستخدم المنهج الكمي في هذا البحث أسلوب بحث تصميم تجريبي حقيقي. ففي البحث التجريبي يستطيع الباحثون ينظم في جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر فيه. وبينما تصميمها يستخدم مجموعة المراقبة للاختبار القبلي والبعدي.

في هذا البحث هناك مجموعتان وهما المجموعة التجريبية التي سيتم علاجها باستخدام نموذج التعليم التعاوني أسئلة البطاقة والمجموعة الضابطة التي تستخدم التعلم التقليدي.

يتضمن تصميم تجريبي حقيقي المتغير المستقل (X) وهو نموذج التعليم التعاوني أسئلة البطاقة كمتغير رئيسي، والمتغير التابع (Y) هو مهارة الكلام، والمتغير المراقبة (Z) هو إتقان المفردات، كمراقبة للمتغير الرئيسي. إجراءات البحث تتكون من إعداد البحث و تطبيق البحث و تقييم البحث. يبدأ إعداد البحث من تحديد تصميم البحث ثم تحديد تخطيط البحث، و تطوير أدوات البحث و يتكاثره. تطبيق البحث يبدأ من إعداد الفصول التجريبية والضابطة ثم إجراء الاختبارات التجريبية و راشن العلاج. والأخر تقييم البحث الذي يتضمن تحليل نتائج البحث و تقديمه.

ج. نتائج البحث ومناقشتها

إعداد ورقة ملاحظة تنفيذ التعلم بناءً على خطة تنفيذ التعلم ويتم تعبئتها بناءً على ملاحظات أنشطة المعلم والطلاب أثناء عملية التعلم. تلتزم الملاحظات بثلاث فئات، وهي "١" تعني "أقل قدرة على تنفيذ أنشطة التعلم"، و"٢" تعني "قادر على تنفيذ الأنشطة مقبولا"، و"٣" تعني "قادر على تنفيذ الأنشطة بشكل جيد". يتم عرض نتائج تنفيذ التعلم في الجدول التالي.

معلومة		مجموعة			متوسط
		٣	٢	١	
جيد جدًا	٩٧,٩١	١٠٠	١٠٠	٩٣,٧٥	

الوصف: $K \geq 90$ جيد جدًا، $80 \leq K < 90$ جيد، $70 \leq K < 80$ كافٍ، $K < 70$ ، و $K \geq 60$ ضعيف. (sudjana, 2005)

ومن الجدول السابق يتبين ذلك أن بحيث بلغت نسبة تنفيذ التعلم في الاجتماع الأول ٩٣,٧٥٪. وفي اللقاءين الثاني والثالث يستطيع المعلم تنفيذ جميع جوانب تنفيذ التعلم من خلال الحصول على نسبة مئوية قدرها ١٠٠٪. وبذلك يكون المعدل العام ٩٧,٩١٪. نتائج ملاحظات الطلاب من خلال نموذج التعليم التعاوني أسئلة البطاقة مكتوبة في الجدول التالي:

معلومة		مجموعة			متوسط
		٣	٢	١	
جيد جدًا	٩٨,٧٣	١٠٠	١٠٠	٩٦,٢٩	

ومن الجدول السابق يتبين ذلك أن بحيث بلغت نسبة تنفيذ التعلم في الاجتماع الأول ٩٦,٢٩٪. وفي اللقاءين الثاني والثالث، تمكن الطلاب من تنفيذ جميع جوانب تنفيذ التعلم من خلال الحصول على نسبة ١٠٠٪ على التوالي. وبذلك يكون المعدل العام ٩٨,٧٣٪. كما تم اقتراح الفرضية، فإن نموذج التعلم أسئلة البطاقة فعالاً لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب، على الرغم من التحكم في إتقانهم للمفردات. يُعتقد أن مهارة الكلام لدى الطلاب الذين يشاركون نموذج التعلم التعاوني أسئلة البطاقة أعلى من الطلاب الذين يشاركون في التعلم التقليدي. وستظل هذه الاختلافات موجودة حتى لو تمت السيطرة عليها عن طريق إتقان المفردات. وقبل اختبار الفرضيات، قامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام تقنيات التحليل الوصفي. يتم عرض نتائج التحليل بإيجاز في الجدول التالي.

المتغيرات	الفصل أو	أدنى درجة	أعلى درجة	متوسط	الانحراف
-----------	----------	-----------	-----------	-------	----------

المعيار				المجموعة	
١٥,٣٢٨	٦١,٦٩٠	٩٣	٣٦	التحكم	مهارة الكلام
١٥,١٨٨	٦٦,٥١٧	٩٣	٣٣	التجريبي	الكلام
١,٣٨٩	١٥,٠٠٠	١٨	١٢	التحكم	إتقان المفردات
١,٤٣٨	١٤,٠٦٩	١٧	١١	التجريبي	المفردات

يوضح الجدول أن مهارة الكلام التي حصل عليها طلاب الصف الضابط أو أولئك الذين يدرسون التعلم التقليدي حصلت على أدنى نطاق ٣٦ وأعلى نطاق ٩٣. وبينما الفصل التجريبي أو أولئك الذين شاركوا في التعلم باستخدام نموذج التعاوني أسئلة البطاقة كان لديهم أدنى درجة ٣٣ وأعلى درجة ٩٣. ثم كان متوسط مهارة الكلام لدى الفصل التجريبي أعلى من الفصل الضابط. ويثبت ذلك نتائج حساب متوسط الفصل التجريبي بقيمة ٦٦,٥١٧ والفصل الضابط بقيمة ٦١,٦٩٠. وبالمقارنة مع المتوسط فإن الانحراف المعياري للفصل الضابط أكبر (١٥,٣٢٨) من فصل التجريبي (١٥,١٨٨). وتشير هذا النتائج أن مهارة الكلام لدى مجموعتي الطلاب لها اتجاهات توزيعية مختلفة، ويستند هذا البيان أن مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الضابط أكثر تبايناً من تلك الموجودة في الفصل التجريبي.

ويختلف من مهارة الكلام، كان إتقان المفردات في الفصل الضابط أعلى (مع نطاق من ١٢-١٨ ، ومتوسط ١٥,٠٠٠ ، وانحراف معياري ١,٣٨٩) من الفصل التجريبي أو أولئك الذين درسوا باستخدام التعلم التعاوني أسئلة البطاقة (مع نطاق من ١١-١٧ ، ومتوسط ١٤,٠٦٩ والانحراف المعياري ١,٤٣٨).

ولاختبار أهمية الفرق بين مهارة الكلام وإتقان المفردات، قامت باحثة بتحليل البيانات من كل متغير تابع باستخدام تقنيات تحليل التباين أو المعروفة باسم ANOVA. الهدف من هذا التحليل هو الكشف عما إذا كانت مهارة الكلام وإتقان المفردات في الفصل الضابط والفصل التجريبي تختلف بشكل كبير. تم إجراء التحليل بشكل منفصل لكل متغير تابع. وترد نتائج التحليل في الجدول التالي.

المصدر	JK	DK	RK	F	F(٥:١٠,٠٠٥)	خلاصة
Antar	٣٣٧,٩٣١	١	٣٣٧,٩٣١	١,٤٥٢	٤,٠١٣	غير فعال
Dalam/Galat	١٣٠,٣٧,٤ ٤٨	٥٦	٢٣٢,٨١٢			

				٥٧	١٣٣٧٥,٣ ٧٩	المجموع
--	--	--	--	----	---------------	---------

وبناء على هذا الجدوال يتبين أن F أصغر من F معيار يعني ١,٤٥٢ و ٤,٠١٣. وبالتالي فإن الاختلافات في مهارة الكلام و إتقان المفردات بين المجموعتين لا تختلف بشكل كبير، على الرغم من متوسطات كل المجموعتين هي نفسها. وبصرف النظر عن تحليل التباين في مهارة الكلام، أجرى الباحثة تحليلًا لإتقان المفردات أيضا. سيتم عرض نتائج الحساب في الجدول التالي.

خلاصة	F (٥٦:١٤٠,٠٠٥)	F	RK	DK	JK	المصدر
فعال	٤,٠١٣	٦,٢٩٢	١٢,٥٦٩	١	١٢,٥٦٩	Antar
			٢٣٢,٨١٢	٥٦	١٣,٣٧,٤٤٨	Dalam/Galat
				٥٧	١٣٣٧٥,٣٧٩	المجموع

وبناء على هذا الجدوال يتبين أن F أصغر من F معيار يعني ١,٤٥٢ و ٤,٠١٣. وبالتالي فإن الاختلافات في مهارة الكلام و إتقان المفردات بين المجموعتين لا تختلف بشكل كبير، على الرغم من متوسطات كل المجموعتين هي نفسها. وبصرف النظر عن تحليل التباين في مهارة الكلام، أجرى الباحثة تحليلًا لإتقان المفردات أيضا. سيتم عرض نتائج الحساب في الجدول التالي.

خلاصة	F (٥٦:١٤٠,٠٠٥)	F	RK	DK	JK	المصدر
فعال	٤,٠١٣	٦,٢٩٢	١٢,٥٦٩	١	١٢,٥٦٩	Antar
			٢٣٢,٨١٢	٥٦	١٣,٣٧,٤٤٨	Dalam/Galat
				٥٧	١٣٣٧٥,٣٧٩	المجموع

وبناء على نتائج هذا التحليل يتبين أن مجموع المربعات = ١٢,٥٦٩ و ١١١,٨٦٢، درجات الحرية = ١ و ٥٦، متوسط المربع = ١٢,٥٦٩ و ١,٩٩٨. وبصرف النظر عن ذلك،

يوضح الجدول أيضا أن قيمة F أكبر (٦,٢٩٢) من قيمة معايير F (٤,٠١٣). وأظهرت نتائج هذا التحليل أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً في إتقان المفردات بين طلاب الصف الضابط والفصل التجريبي. ومن هذا يمكن أن نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى إتقان المفردات بين الفصول الدراسية على أساس نموذج التعلم التعاوني الذي تم اتباعه. حيث يتمتع الطلاب الذين يدرسون باستخدام نموذج التعلم التقليدي بإتقان المفردات أعلى من الطلاب الذين يدرسون باستخدام نموذج التعلم التعاوني أسئلة البطاقة.

كما هو مكتوب سابقاً، فإن مهارة الكلام لطلاب الصف التجريبي ليست ذات أهمية مقارنة بمهارة الكلام لطلاب الصف الضابط. وبينما إتقان المفردات يظهر اختلافات كبيرة بين الفئتين. كان طلاب الفصل الضابط في إتقان المفردات أعلى من طلاب الفصل التجريبي.

بناءً على النظرية الموضحة سابقاً، فإن الطلاب الذين لديهم إتقان أعلى للمفردات سيكون لديهم مهارة الكلام أفضل من الطلاب الذين لديهم إتقان أقل للمفردات. ومع ذلك، لم تختلف مهارة الكلام لديهم بشكل كبير، بل أظهرت نتائج التحليل الوصفي نتائج عكسية. ومن الممكن أيضاً أن يتأثر هذا بنموذج التعلم التعاوني المستخدم إذا لم يكن إتقانهم للمفردات مختلفاً.

ولاختبار الفرضية تم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين (ANAKOVA) وهو مفيد لمعرفة الفروق في تأثير نموذج التعلم التعاوني إذا تم التحكم في إتقان المفردات. سيتم عرض نتائج الحساب في الجدول التالي.

نموذج التعلم التعاوني (X)	المتوسط على إتقان المفردات ($\bar{Z}$)	متوسط مهارة الكلام الملحوظة (Y)	متوسط مهارة الكلام التعديل (Y')
التحكم	١٥,٠٠٠	٦١,٦٩٠	٥٩,٠٦٤
التجريبي	١٤,٠٦٩	٦٦,٥١٧	٦٩,١٤٣
المجموع	١٤,٥٣٤	٦٤,١٠٣	

وبناء على التحليل الوصفي الذي تم إجراؤه سابقاً فقد تبين أن متوسط إتقان الطلاب للمفردات في الفصل التجريبي كان أقل من متوسط إتقان الطلاب في الفصل الضابط. ويختلف من متوسط مهارة الكلام لدى الطلاب والذي يظهر تافه، كان متوسط طلاب الفصل التجريبي أعلى من طلاب الفصل الضابط. وبعد ضبط إتقان المفردات، يمكن استنتاج أن هذه البيانات مهمة، حيث أن متوسط مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل التجريبي (٦٩،١٤٣) أعلى من مهارات التحدث في الفصل الضابط (٥٩،٠٦٤). ولاختبار مستوى دلالة الفروق في مهارة الكلام بعد ضبط إتقان المفردات، أجرى الباحث تحليل التباين والذي سيتم عرضه في الجدول التالي.

المصدر	JK	DK	RK	F	FF (٥٥؛ ١٠٠،٠٥)	خلاصة
Antar	١٣٢٤،٢٥٠	١	١٣٢٤،٢٥٠	٧،٦٨٤	٤،٠١٦	فعال
Dalam/Galat	٩٤٧٨،٤٤٥	٥٥	١٧٢،٣٣٥			
Total Disesuaikan	١٠٨٠٢،٦٩٤	٥٦				
Total Terkoreksi		٥٧				

من هذا الجدول يمكن ملاحظة أن قيمة $F = ٧،٦٨٤$ أكبر من $F(٥٥؛ ١٠٠،٠٥) = ٤،٠١٦$. ويمكن تفسير ذلك بأن مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل التجريبي أعلى من مهارة الكلام في الفصل الضابط. بمعنى آخر، يعد نموذج التعلم التعاوني أسئلة البطاقة فعالاً لترقية مهارة الكلام إذا كان إتقانهم للمفردات هو نفسه. ولذلك يمكن قبول الفرضية التي تنص على أن "استخدام نموذج التعلم التعاوني أسئلة البطاقة فعالاً لترقية مهارة الكلام، إذا تم التحكم فيه من خلال إتقان المفردات". بمعنى آخر، إذا كان إتقان الكلام هو نفسه، فإن الطلاب الذين يدرسون في الفصل التجريبي أو يستخدمون نموذج التعلم التعاوني أسئلة البطاقة سيكون لديهم مهارة الكلام أفضل من الطلاب في الفصل الضابط أو الذين يستخدمون التعلم التقليدي.

للحصول على فهم شامل لفعالية استخدام نموذج التعلم التعاوني لترقية مهارة الكلام كما هو مكتوب في تحليل البيانات، من الضروري إجراء مزيد من المناقشة. كما هو مذكور

في الفرضية، فإن نموذج التعلم التعاوني أسئلة البطاقة فعال لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب على الرغم من التحكم في إتقانهم للمفردات.

وخلصت نتائج التحليل الوصفي الذي تم إجراؤه أن الطلاب في الفصل التجريبي لديهم مهارة الكلام أفضل من طلاب الفصل الضابط أو أولئك الذين شاركوا في التعلم التقليدي. ويعتمد ذلك على نتائج حسابات متوسطة مختلفة، وهي ٦٦,٥١٧ و ٦١,٦٩٠. ومن ناحية أخرى، فإن توزيع الانحرافات المعيارية لمهارة الكلام لدى الطلاب يميل إلى أن يكون أكثر تجانساً، وهي ١٥,١٨٨ و ٣٢٨,١٥.

وفي الوقت نفسه، أظهرت نتائج اختبار (ANAVA) لاختبار التباين أن الفصلتين، وهما الفصل الضابط والفصل التجريبي، لا تختلفان معنوياً عند مستوى ٠,٠٥ % مع $F = ١,٤٥٢$ و $F (٥٦; ١٤٠,٠٠٥) = ٤٠,١٣$. وتشير هذا النتائج إلى أنه بغض النظر عن المتغيرات الأخرى، فإن نموذج التعلم ليس له تأثير لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. وهذا يعني أن نموذج التعلم التعاوني أسئلة البطاقة ليس أكثر فعالية لترقية مهارة الكلام من التعلم التقليدي.

وفي الوقت نفسه، كان الطلاب الذين كانوا أعضاء في الفصل التجريبي (الذين شاركوا في التعلم باستخدام نموذج التعلم التعاوني أسئلة البطاقة) لديهم إتقان أقل للمفردات من الطلاب الذين كانوا أعضاء في الفصل الضابط (الذين شاركوا في التعلم التقليدي). ويظهر ذلك من خلال نتائج حسابات تحليل التباين البسيطة ذات القيم $F = ٦,٢٩٢$ و $F (٥٦; ١٤٠,٠٠٥) = ٤٠,١٣$. وهذا يعني أن الطلاب الذين هم أعضاء في الفصل التجريبي لديهم إتقان أقل للمفردات من أولئك الذين أعضاء في الفصل الضابط.

ومع ذلك، بعد إجراء تحليل التباين (ANAKOVA) مع التحكم في إتقان المفردات، أظهر أن نموذج التعلم أسئلة البطاقة فعالاً لترقية مهارة الكلام، إذا تم التحكم في إتقان المفردات. من نتائج تحليل التباين، تم إنتاج القيمة $F > F (٥٥; ١٤٠,٠٠٥)$ بقيمة $F = ٧,٦٨٤$ و $F (٥٥; ١٤٠,٠٠٥) = ٤٠,١٦$. وهذا يعني إذا كان كل المجموعتين نفس إتقان المفردات، فإن مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل التجريبي أعلى من مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الضابط.

ومن خلال هذه المناقشة، يمكن قبول الفرضية التي تنص على أن "نموذج التعلم التعاوني أسئلة البطاقة فعال لترقية مهارة الكلام، إذا تم التحكم فيه من خلال إتقان

المفردات". بمعنى آخر، يمكن أن نستنتج أن استخدام نموذج التعليم التعاوني أسئلة البطاقة فعالة لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء مرنجين ديماك، إذا كان إتقانهم للمفردات هو نفسه.

هذه النتائج سوف تصحح على الأقل النظريات والنتائج الموجودة، وهي أن "الطلاب الذين يملكون على إتقان المفردات بدرجة عالية أو أكبر سوف يتقنون مهارة الكلام بشكل أفضل"، ليس مطلقًا. وذلك لأن إتقان المفردات إحدى من العوامل التي تؤثر على مهارة الكلام.

علاوة على ذلك، هناك العديد من العوامل التي تدعم الفعالية في مهارة الكلام والتي يجب مراعاتها، وهي العوامل اللغوية وغير اللغوية. العوامل اللغوية التي تؤثر على مهارة الكلام هي: دقة الكلام، والوضع المناسب للضغط، والنبرة والمدة، واختيار الكلمات (الإلقاء)، ودقة أهداف الكلام. وفي الوقت نفسه، فإن العوامل غير اللغوية التي تدعم مهارة الكلام هي: الموقف الطبيعي والهادئ وغير المتصلب، ويجب توجيه النظرة إلى الشخص الذي تتحدث إليه، والرغبة في احترام آراء الآخرين، والإيماءات والتعبيرات المناسبة، وارتفاع الصوت والطلاقة والاستدلال وإتقان المواضيع.

يشتهر في قبول الفرضية المقترحة في هذا البحث الذي أجري في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء مرنجين ديماك (١) يعتبر استخدام نموذج التعليم التعاوني أسئلة البطاقة مناسبة لخصائص الطفل والمادة والبيئة ومستوى نموه. (٢) يتمتع معلمو المواد العربية الذين يقومون بالتدريس بخبرة كبيرة في تطوير نماذج التعلم، حتى يتمكنوا من التكيف بسرعة لإتقان التعلم التجريبي. ومن خلال هذه التحليلات يبدو كافيا لتبرير حقيقة أن نموذج التعلم التعاوني التجاري بالاختبار القصير له تأثير لترقية مهارة الكلام.

د. الخلاصة

بناءً على البحث الذي تم إجراؤه، يمكن استنتاج أن استخدام نموذج التعليم التعاوني أسئلة البطاقة فعال لترقية مهارة الكلام بمراقبة إتقان المفردات لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء مرنجين ديماك. في الحصول على نتائج البحث، كانت الخطوة الأولى التي اتخذها الباحثون هي إجراء تحليل إحصائي وصفي للبيانات التي تم

الحصول عليها وإجراء تحليل التباين لاختبار الاختلافات في تأثيرات نموذج التعلم بشكل مستقل على المتغيرات التابعة والمتغيرات المشتركة.

وبناء على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي الذي، تبين أن متوسط مهارة الكلام في الفصل التجريبي أعلى من المتوسط في الفصل الضابط بدرجات ٦٦،٥١٧ و ٦١،٦٩٠. وعلى النقيض من المتوسط، فإن توزيع الدرجات أكثر تجانساً مع انحرافات معيارية تبلغ ١٥،١٨٨ و ٣٢٨،١٥ على التوالي. وبعدها، أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين البسيط أن المجموعتين (على أساس نموذج التعلم التعاوني المتبع) من الطلاب لم تختلفا بشكل كبير حيث $F = ١،٤٥٢$ و $F(٥٦؛١؛٠،٠٥) = ٠،١٣$ ، ٤. وتشير هذا لنتائج إلى أنه بغض النظر عن المتغيرات الأخرى، فإن نموذج التعلم التعاوني ليس فعالاً لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. وبعبارة أخرى، فإن نموذج التعلم التعاوني أسئلة البطاقة ليس أكثر فعالية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب مقارنة بالتعلم التقليدي.

وفي الوقت نفسه، كان الطلاب الذين شاركوا في نموذج التعلم التعاوني أسئلة البطاقة لدى إتقان المفردات أقل من الطلاب الذين شاركوا في التعلم التقليدي بمتوسط ١٤،٠٦٩ و ١٥،٠٠٠ على التوالي مع انحراف معياري قدره ١،٤٣٨ و ١،٣٨٩. ولمزيد من التحليل استخدمت الباحثة تحليل التباين البسيط بالقيمة $F = ٦،٢٩٢$ و $F(٥٦؛١؛٠،٠٥) = ٠،١٣$ ، ٤. وهذا يعني أن طلاب الفصل التجريبي لديهم إتقان أقل للمفردات مقارنة بطلاب الفصل الضابط.

وفي الوقت نفسه، من نتائج تحليل التباين المشترك (ANAKOVA) يمكن استنتاج أن نموذج التعلم أسئلة البطاقة له تأثير كبير على مهارة الكلام لدى الطلاب، إذا تم التحكم في إتقانهم للمفردات.

يتم إثبات ذلك من خلال قيمة F أكبر من $F(٥٥؛١؛٠،٠٥)$ مع ٧،٦٨٤ و ٤،٠١٦. على التوالي. وبصرف النظر عن ذلك، فقد حصلت نتائج هذا التحليل أيضاً على قيمة مساهمة قدرها ١٣٢٤،٢٥ : ١٠٨٠٢،٦٩٤ = ٠،١٢ (١٢٪). ومن هذه الحسابات يمكن قبول الفرضية التي تنص على أن "استخدام نموذج التعليم التعاوني أسئلة البطاقة فعالة لترقية مهارة الكلام، إذا تم التحكم فيه من خلال إتقان المفردات".

هـ. المراجع

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الرياض:
العربية لجميع، ١٤٣٢ علي الخلي، محمد، أساليب تدريس اللغة العربية، بيروت :
دار الفك

- Afriani, Ridha dkk. 2019. "Keterampilan Sosial Siswa pada Pembelajaran Kooperatif Quiz-quiz trade dan Peer Assesment di Sekolah Dasar". *Jurnal Pendidikan : Teori, Penelitian, dan Pengembangan*, 4(8), 1139-1144
<https://dx.doi.org/10.17977/jptpp.v4i9.12691>
- Ala, Muasa, dkk. 2019. "Interferensi Fonologis dan Gramatikal Siswa Kelas VII MTs N 1 Kudus dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Kajian Sociolinguistik), *Lisanul Arab*, 8 (1), 84-94 <https://doi.org/10.15294/la.v8i1.32549>
- Darmuki, Agus & Ahmad Hariyadi. 2019. "Peningkatan Keterampilan Berbicara Menggunakan Metode Kooperatif Tipe Jigsaw Pada Mahasiswa PBSI Tingkat I-B IKIP PGRI Bojonegoro Tahun Akademik 2018/2019, *Jurnal Kredo*, 2(2), 256-267
<https://doi.org/10.24176/kredo.v2i2.3343>
- Devitt M. & Hanley R. 2006. *The Blackwell Guide to the Philosophy of Language*. USA: Blackwell Publishing Ltd.
- Effendy, Ahmad Fuad. 2017. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Kagan S & Kagan M. 2009. *Cooperative Learning*. San Clemente: Kagan Publishing.
- Mahmudah, Umi & Siti Ni'matul Rokhma, "Pembelajaran Maharah Kalam dengan Media Learning.Aljazeera.Net di Universitas Darussalam Gontor", *Lisanan Arabiya*, 6(1), 47- 49, <https://doi.org/10.32699/liar.v6i1.2607>
- Mailani, Okarisma, dkk. 2022. "Bahasa Sebagai Alat Komunikasi dalam Kehidupan Manusia", *KAMPRET Journal*, 1(2), 1-10
<https://doi.org/10.35335/kampret.v1i1.8>
- Mu'in, Abdullah. 2004. *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia*. Jakarta: Al-Husna Baru.
- Nasier, Gamal Abdel. 2020. "Urgensi Minat Menghafal al-Qur'an dan Kemampuan Berbahasa Arab bagi Peningkatan Prestasi Tahfidz Al-Qur'an", *Statement*, 10 (1), 81 <https://doi.org/10.56745/js.v10i1.20>
- Setyosari, Punaji. 2013. *Metode Penelitian Pendidikan&Pengembangan*. Jakarta: Prenadamedia Group.
- Sudjana. 2005. *Metode Statistik*. Bandung: Tarsito.
- Utama, Erni Guna, dkk. 2023. "Pengaruh Model Kooperatif Quiz-Quiz Trade Berbantuan Media Audio Visual Terhadap Hasil Belajar IPS SD", *Jurnal IKA : Ikatan Alumni PGSG UNARS*, 13 (1), 173-185 <https://doi.org/10.36841/pgsdunars.v13i1.3091>